

السؤال: لماذا يتم غلق ضريح سيدنا الحسين يوم عاشوراء؟

نحن نحتفل بيوم عاشوراء كما احتفل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، إما بال يوم أو بالدعاء - كما فعل رسول الله. ولكن لا نحتفل بعاشوراء كما يفعل اليهود، ولا كما يفعل الشيعة، فالشيعة يوم عاشوراء يريدون أن يكفروا عن ذنب أنهم أرسلوا لسيدنا الحسين ثم تخلوا عنه، فماذا يفعلون؟، كل واحد منهم يدّبح نفسه، فيكشف الواحد منهم ظهره ويضرب بعضهم بعضاً بالجنائز - سلاسل الحديد - حتى ينزل الدم من ظهورهم وأجسامهم، وهذا حكم الله عليهم!!، فقد قذفوا السيدة عائشة، وعندنا حكم القاذف في الإسلام الجلد، فلا بد أن يجلدوا أنفسهم كل سنة مرةً لأنهم قذفوا السيدة عائشة، وهذا حكم ربنا. وكذلك يأتون بطفل غير ويشققوا رأسه بموسى حتى ينزل الدم من رأسه، لماذا هذا؟!، وهل هذا إحتفال يوافق عليه الإسلام؟!.

فنحن نحتفل بيوم عاشوراء ولكن الإحتفال الوارد عن رسول الله، إما بال يوم أو الدعاء، أو بال يوم والدعاء معاً. ولكن إحتفال الشيعة ورد عن مَنْ؟، هل ورد عن رسول الله؟، حاشا، أو هل ورد حتى عن أئمة أهل البيت؟، أبداً، ولكنها أفكار شيطانية دفعتهما الأهواء الإبليسية إلى عقولهم وينفذوها. فهل نعينهم على ذلك؟ وهل يجوز أن نقيم مثل هذه الأشياء عندنا في ضريح الحسين؟، فنحن نمنع المنكر بغلق هذا المكان لأن فعلهم هذا ينافي العقيدة والشريعة الإسلامية.

وهذا ما يتكلم فيه بعض الناس في هذه الأيام، لأنني أعلم أن الشيعة انتشرت بعض الشيء عندنا في مصر في هذه الأيام. هنا في الزقازيق أمسكوا بخليّة شيعة وكلها بنات، وكذلك في نطا أمسكوا أيضاً بخليّة بنات، لأنهم يحبون على أموال وتزوجن زوج المتعة، فلا البنات تريد الإرتباط ولا الشاب يريد الإرتباط، ويتزوج كل منهما الآخر لمدة شهر أو شهرين وانتهى الأمر. وبالنسبة للملاة فيسهلون هنّ الملاة فيقولون هنّ: لم تملين خمس مرات، يكفي ملاة الظهر مع العر والمغرب مع العشاء فتكون الملاة ثلاث مرات وليست خمسة، فالبح يكون وحده والظهر يكون مع العر، والمغرب تكون مع العشاء. فننتبه لهذه الأمور ونحسن الردود إن شاء الله.

و صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
